Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يعش المسلمون فى بلاد الحبشة بمعزل عن الناس، ولا بمنأى عن الحوادث التى كانت تجرى هنالك، بل شاركوا الأحباش فى عواطفهم، ففرحوا لفرحهم وحزنوا لحزنهم، وبذلوا لهم كل عواطف الود والمجاملة. وحين ثار على الحبشة بعض أعدائها، رأى المسلمون من واجبهم أن ينضموا إلى صفوف المجاهدين من الأحباش، حتى انطفأت الثورة وانتصرت الحبشة على أعدائها؛ فضربوا بذلك مثلاً عاليًا فى عرفان الجميل.

النبى يبادل النجاشى عواطفه

وقد كان بين النبى ﷺ وبين النجاشى تراسل ومكاتبات، تدل على ما كان يحمل كل منهما لصاحبه من عواطف الود، فقد كتب إليه رسول الله أن يزوجه أم حبيبة بنت أبى سفيان ابن حرب، وكانت فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها عبد الله ابن جحش، فتنصر هناك ومات؛ فرأى رسول الله أن يضمها إليه لتكون فى رعايته وكَنَفه، وأن يجزيها على ما تحملت من مشاق الهجرة فى سبيل الله؛ فزوجه النجاشى إياها، وأصدقها عنه أربعمائة دينار، فقدم بذلك مكرمة تدل على صدق مودته وإخلاصه. وحين استقر أمر الدعوة بالمدينة، كتب إليه رسول الله أنْ يبعث إليه من بقى من أصحابه ويَحملهم؛ ففعل،